

تربية

احمد عبد الزهرة

جمعت أطفالهم ومنعتهم من الخروج لكي يتحدث معهم في موضوع الأخلاق وواجب تحليهم بالصدق والأمانة بدأت حديثي معهم بنهيهم عن عادة الكذب المزيممة وأوصيتهم بالصدق في كل موقف. طلبت منهم ان لا يكذبوا على صديق لهم ولا على معلم في المدرسة ان يكونوا صادقين على طول الخط. كنت بينهم مثل الخطيب المزهو الذي يلهم إلهاما. حكيت لهم قصصا عن الكذب والكذابين وكيف ان الكذاب سيقع في نهاية الأمر في شر أعماله. ثم اتشنت الى حكاية الصبي الذي كان يسبح في النهر ويكذب على أصدقائه عندما يخبرهم بأنه على وشك الغرق وعندما يهرعون إليه يقول لهم مازحاً إنه كان يكذب عليهم وكيف ان هذا الصبي عندما غرق فعلاً. وطلب النجدة لم يجده احد ظناً منهم بأنه أيضاً يكذب. كان الأطفال مشدودين لحكايتي التي استحوذت على اهتمامهم على ما يبدو.. ولقد قلت لهم فيما قلت ان الكاذب سيرميه الله آخر الأمر في النار.. اما الصادق فمصيره الجنة.. كنت أريد تربية صفاري على الصدق والصراحة. لكن في اثناء الحديث طرق الباب طارق خشيت ان يكون احد معارفي من الذين يأتونني بأحاديث مملة فيهدر وقتي من دون طائل. لذلك طلبت من الصغيرة ضحى ان تفتح الباب وترى من الطارق فان كان جارنا (الممل) فلتخبره بالقول إنني غير موجود لكي أكمل لهم حديث الكذابين!

إضاءة

السعادة حقيقة أم خيال؟!

تباين الآراء والطريق إليها واحد!

أحمد عبد القادر

فلست سعيداً، فأخبار الماسي والأزمات، وما تعانيه البلاد من فوضى وقتل، وغياب القانون والمستقبل المجهول للناس كل هذه الأشياء تحجب عني شمس السعادة لكن ما في اليد حيلة وما في القلب إلا النداء إلى الله أن يغير الحالة بأحسن منها. أما الأنسة شروق، وهي طالبة إعدادية، فقد أجابت: أنا سعيدة جداً، ومتفائلة بالحياة، فليد عائلة رائعة، فأبي وأمي طبيبان، وفرا لي كل ما احتاجه، فلي غرفتي الخاصة، وهي مجهزة بكل ما يستطع يسعدني، تلفاز، ستلايت، كمبيوتر مكتبة صغيرة ولدي موبايل راق، اتصل به في أي وقت بمن أشاء، ولكوني متفائلة بالمستقبل، اري ما يحدث أمرا سرعان ما يزول. إن حالتي النفسية مركبة على الفرح وحب الحياة وكم حاولت أن أخرج منها إلى المعاناة ومشاركة الآخرين أحرانهم، لكنني أعود إلى طبيعتي، أنا سعيدة جداً، وهذا الأمر ليس بمعناه الأنايية وإغماض العين عما يجري، لكنها طبيعة التي تأتي تطبعاً أحر. السيد ابو وديع، ترك الوطن مكرها في بداية الثمانينيات، وعاد بعد سقوط النظام اجاب في هدوء: كنت في بداية بلوغي الأربعين ما زال هذا الشعور فيها ولا جمل، فتدبرت امري وغادرت البلاد، وبعد معاناة كبرى حصلت على

فرصة للعيش في دولة أوروبية، كانت الحياة وارفة هناك، لكنها لم تستطع أن تمنحني السعادة، فمن أين للغريب السعادة وهو بعيد عن ابويه وأخويه واصدقائه ومدينته ووطنه؟ كنت سعيداً جسدياً، لكن روحي كانت في غاية العذاب، إلى أن عدت إلى الوطن أخيراً بعد بأس من العودة، وأنا الآن في غاية السعادة فقد كتب الله لي السلامة، لكي يريني وجوه أحبتي، ويبعثني من جديد إنساناً يعيش في وطنه بعد عقدين من فقدان الهوية والأمل، إنها لسعادة لا أستطيع وصفها، وقد يتهمني البعض بالمبالغة في كلامي، لكنها الحقيقة التي لا يستطيع البوح بها إلا الذي يجيها. آخر من تحدث عن السعادة هو السيد أبو سفيان الذي اجاب: لم أعرف السعادة في حياتي فقد نشأت يتيماً بعد موت والدي، فكفطني أخوالي الذين عاملوني بقسوة، فإذا ما ارتكبت خطأ ما، كان أحد أخوالي يربطني بالحبل إلى شبك الخرفة أو شجرة التوت في فناء الدار، وينزل علي ضرباً بالعصا إلى أن يسيل دمي، واستمرت هذه المعاملة إلى دخولي الإعدادية، فنشأت معقداً كارها للناس كارهاً نفسي، وإلى الآن بعد بلوغي الأربعين ما زال هذا الشعور يتناثري، إن السعادة في رأيي ضرب من الخيال، أو الوهم، ولا سبيل إلى نيلها.

كانت شهزاد حين تقص حكاياتها على شهريار تبداها بالعبارة التالية (يلغني ايها الملك السعيد) مع العلم، أن شهريار لم يكن ملكاً سعيداً، فقد كان يعاني من إحباط رهيب، سببته له الخيانة الزوجية، وكثيرون غير شهريار، يتخيلهم من يبصرهم يضحكون ويمرحون سعداء، لكن، حين يسير أغوارهم يجد أنهم في أشد حالات الشقاء، والعكس صحيح، فلا المال، ولا الجاه ولا الشباب يصنع سعادة، إنما السعادة تأتي من لحظات الطمأنينة، والوثاق مع النفس أولاً والعالم ثانياً، وطالما أن هذه اللحظات نادرة الحدوث، فالسعادة قليلة وأصحاب الشقاء واليأس يملأون الدنيا. ومن أجل كشف الستار عن هذا اللغز العجيب، لغز السعادة، كان لابد من لقاء بعض الأشخاص لعرفة ما تمثله لهم السعادة، وهل هي موجودة حقاً في مكان أرواحهم. السيد كمال، أجابني قائلاً: أنا موظف، واب لخمس أطفال، انظر الى السعادة من زاويتين: الأولى شخصية، والثانية عامة، فأنا في بيتي سعيد مع أطفالتي، فحين أرجع من دائرتي وأراهم سالمين أفرح كثيراً، وحين ابصر زوجتي تبسم لي لحظة دخولي البيت أشكر الله على نعمه الوافرة أما من الناحية العامة



هموم وهموم عن الأصباغ المتأكسدة وقلّة الزبائن

امرأة في الستين تنصح بذهاب النساء إلحا الصالونات يومياً!

كتابة / سوسن الزبيدي

إضافة إلى (البرد) التي تجلبها الزبونة، لأن فيها ما يقع عليه اختيارنا نحن أيضاً. **موقف طريف تعرضت له؟** **المواقف الطريفة كثيرة منها، جاءت سيدة إلى محلي متوسطة العمر تقريباً ٤٠ عاماً وطلبت مني أن أصبغ شعرها بلون أحمر توتوني وعليه حصل عريضة بلون ثلجي فاندششت أنا ومن معي من الزبونيات لطلبتها هذا وحاولت إقناعها بان هذا الطلب لا يتناسب مع عمرها، فلم تكترت لتكلامي، كثيرة هي المواقف التي صادفتني في هذه المهنة، وأغلبها عن الأصباغ التي لا تأتي وفق ما تردها الزبونة وبالتالي يظهر لون مخالف وللأسباب التي ذكرناها قبل قليل، ما يهمنا هو إرضاء السيدات وإقناعهن وتقديم النصح لهن قدر الإمكان ليتمشى ما تقوم به مع أعمارهن. وقبل أن تغادر حلقة (لا لا للسيدات) استوقفت امرأة يتجاوز عمرها الستين عاماً (أم فرح) وجاءت لتقص وتزين شعرها سالتها سيدتي هل أنت دائمة المجيء إلى هذه الحلقة؟ نعم، اعتدت على حلقتي ولسنوات طوال وبين حين وآخر أقوم بزيارتها لتجميل شعري، وأنصح المرأة عموماً بأن لا تهمل ولا تنهاه في الاعتناء بنفسها ومظهرها العام، لأن هذا يبعث على التجدد وحب الحياة مهما طال العمر، ولتبقى دائماً نظرة ويجمال مشرق.**

الزبونة الدائمة تكون أسعارها مخفضة، فمثلاً قص الشعر مع الشوار ثلاثة آلاف دينار وحسب طول الشعر، نتساهل في أكثر الأحيان وحسب الوضع المادي. أما بالنسبة لأسعار تجميل وتزيين العروس فأسعارنا تقترب من الخمسين ألف دينار وذلك لبذل جهد غير اعتيادي ابتداء من تسريحة خاصة لشعرها إلى مكياج خاص ومن ماركات عالمية ووفق الموديلات الحديثة، إضافة إلى إزالة الشعر وغيرها من الأمور، وهذا السعر ليس ثابتاً إذ يصل أحياناً إلى نصف المبلغ المتفق عليه مع مراعاة ظروف العرسان. **هوماذا عن شكوى السيدات، من عدم ثبات ألوان الأصباغ المتوفرة في الأسواق؟** - الأصباغ كلها "ستوك" وغير صالحة ولكن ماذا نفعنا؟ هذا هو الموجود والمتوفر في الأسواق المحلية، فبرايي أن هذه الأصباغ هي ليست الماركة الأصلية، فلا توجد صبغة شعر إيطالية ويتوبو كبير ويسعر ٥٠٠٠ ألف دينار، فلذا ترى عدم ثبات الأصباغ بشكل عام في الشعر وحتى مواد التجميل وبعقادي أنها غير صالحة وتعطي نتائج عكسية وغير مرضية. **هوهل تواكبين (المودة) والحدائث في فن التجميل وصراعات تزيين الشعر؟** - نعم، بالتاكيد وتأتي إلينا (برد) خاصة من دول عربية وأجنبية وفيها موديلات حديثة وجدابة،

صالونات الحلقة النسائية، ما زالت مستمرة في عملها برغم كل شيء، وتحاول دائماً تقديم الجديد لزبوناتها، وكسب ودهن. **في هذا التحققي، وفقنا على عمل هذه الصالونات في هذه الفترة، والمواد المستخدمة في عملها، ونوعية الزبونيات اللاتي يرتدنها.** **أمارس مهنتي منذ أكثر من ثمانية عشر عاماً ولي خبرتي في فن التجميل وحلقة الشعر من قص وستوار وصبغ وتسريحات خاصة للمناسبات، وباقى الأمور المتعلقة بعمل المكياج والماكبير، سابقاً عملنا كان بشكل مستمر ولم ننعم حتى بفترة استراحة من كثرة الزبونيات، حالياً الوضع عموماً مغيب بسبب الإرياقات التي تمثلت بالذعر والخوف فمثلاً كانت لنا زبونياتنا اللاتي يأتين من المحافظات ومن أطراف بغداد وبالأخص النساء "الرجال" لأن محلنا يخلو من العمال وأقصد "الرجال" الذين ناضوا للحلقات النسائية في الأونة الأخيرة في السابق كان محلنا يفتح أبوابه في السابعة صباحاً لإفصاح المجال للموظفات وخاصة اللواتي يعملن في الإعلام من منيعات وصحفيات وفنانات يأتين مبكراً للتجميل والحلقة أما اليوم فإن الوضع مختلف جداً. **هوهل بإمكانك التحدث عن الأسعار بشكل عام، وعن تجميل الفاتاة العروس بشكل خاص؟** - عموماً أسعارنا ليست ثابتة، ولنتكلم بصراحة**

صالونات الحلقة النسائية..



الكلمات المتقاطعة

اعداد / حازم البلوي

١. مكتشف جاذبية الأرض.
٢. جمع لقلق. نصف واحد. رجاء.
٣. ضد حلو. تنيؤ وحساس.
٤. الاسم الأول لهيتشكوك.
٥. فلم عربي.

٦. تكبر وتترعرع (م). نطوي. ثلثا جنب.
٧. صاروخ مضاد للطائرات(م). أمر
٨. إلا (مبعثرة). رواسي(م). لاره (ناقص حرف)
٩. مكان. اختفى. يشتم (م).
١٠. ينام (ناقص حرف). سغب. جزر
١١. شهر ميلادي (م). جمع منحة.
١٢. تبعده. مرض رئوي. قارص.

عمودي

١. زينة الحياة الدنيا.
٢. جهنم. افلاسي.
٣. نصف حازم. فلم مصري قديم (م).
٤. وجع. أنا. متشابهان.
٥. نصف احمد. نصف هتلر(م). مكان عال وشريف.
٦. وزارة الدفاع الأمريكية.
٧. صاحب قصة آثار على الرمال.
٨. حرب خسرها نابليون بتر.
٩. بلد عمر المخترار. بغير.
١٠. نداءن (مبعثرة). لو كان لي عشت بواحد.
١١. احد الوالدين (م). رواية روسية شهيرة.
١٢. جامعة للعلوم في بغداد بناها العباسيون.

الميزان
21 أيلول 20 الأول

مهما حاولت أن تبكي فانك لا تفعل شيئاً سوى أن تمسح أنفك. حذار ان تستسلم لليأس الأمل طريق مفتوح.
رقم الحظ / ٣١
يوم السعد / الجمعة

العقرب
21 الاول 20

حرارة هذا الموسم أثرت فيك كثيراً، لا تكن مشغولاً بأمور جانبية. أبحث عن منفذ جديد للفرح.
رقم الحظ / ٤٠
يوم السعد / الاثنين

القوس
21 الثاني 20

أحد أصدقاؤك يريد ان ينال من قدراتك التجارية. احذر منه ولا تكن ليئماً معه، واتبع أسلوباً حازماً، للفوز بما تراه صائباً.
رقم الحظ / ٨٥
يوم السعد / الأحد

الجدي
21 الاول 20

ابتعد عن أجواء الحزن والغيوم التي تلبد سماء حياتك. الحياة ما زالت تريد الضوي الذي لا يستكين كقويا.
رقم الحظ / ١٨
يوم السعد / الأربعاء

الدلو
21 الثاني 20 شباط

ما زالت أحوالك مرتبكة، وأوضاعك المالية من سيء إلى أسوأ. الموازنة مطلوبة ولا تصل إلى مرحلة لا يفيدك أي شيء.
رقم الحظ / ٥٥
يوم السعد / السبت

الحوت
21 شباط 20 آذار

المرأة التي تريد، تحبك، لكنها مترددة لوجود شخص آخر، يحاول تفتيق الكثير من الأمور لها.
رقم الحظ / ١٢
يوم السعد / الأحد

الحمل
21 آذار 20 نيسان

استمع إلى أغنية مفرحة كل صباح ولا تستسلم للأحزان لأنها تسبب لك أوجاعاً ثقيلة.
رقم الحظ / ٢٠
يوم السعد / الجمعة

الثور
21 نيسان 20 ايار

رسالة من صديقي يقول لك فيها شيئاً مهماً، امثل لما يقول وكن جسوراً في تحمل بعض المنغصات.
رقم الحظ / ٣٠
يوم السعد / الخميس

الجوزاء
21 ايار 20 حزيران

لا تعمل كثيراً على شركاء العمل، المصلحة العامة تقتضي منك الاعتماد على نفسك، والتكيز على وضعك المادي.
رقم الحظ / ٢٨
يوم السعد / الأربعاء

السرطان
21 حزيران 20 تموز

الحب يأتي إليك عبر خطوط متندة احذر بعض الأصدقاء، لأنهم يحاولون أن يكونوا عكس ما تريد... رسالة من صديق تفتح لك آفاقاً جديدة.
رقم الحظ / ١٥
يوم السعد/السبت

الاسد
21 تموز 20 اب

كل يزول حتماً، بعد أن تبدل وضعك، وتتحمل أكثر احزان المقربين منك.
رقم الحظ / ١٦
يوم السعد / الاثنين

العذراء
21 اب 20 ايلول

أنت محظوظ لذلك تحاول أن تأخذ الأمور إلى جانبك. احذر من بعض الإساءات التي توجه إليك من الأصدقاء.
رقم الحظ / ٢٥
يوم السعد / الثلاثاء